

وتعني "عام، Common أولاً : مفهوم الاتصال الإنساني هناك عدة تعريفات للاتصال بحسب العدسة التي ينظر من خلالها والسياق شائع، أو مشترك". الاتصال يعني نقل الأفكار والمعلومات والمشاعر والاتجاهات بين المرسل والمستقبل. الاتصال هو استخدام الرموز لتحقيق شيوعاً ومشاركة لها معنى كما عرفه تشارلز موريس اتصال واحدة، وتشير للعلاقة بالآخر، وتنطوي على استخدام فتشير لعدة وسائل وقنوات للاتصال وعادة ما تستخدم في سياق Communications اللغة والرموز . أما الاتصال بصيغة الجمع المستقبل المستقبل هو الشخص الذي يتلقى الرسالة ويقوم بفك الشفرة أو الكود، - Receiver 2. الاتصال الجماهيري. المكونات ويعرف كذلك بالمتلقي. أشكال فقد تكون في هيئة نص، أو خطية، أو صورة، أو مادة مرئية، أو مزيج من هذا وذاك. ويقصد بها المحتوى الذي يرغب المرسل في إيصاله والرسالة لها عدة أشكال فقد تكون في هيئة نص أو خطية، أو صورة، أو مادة مرئية، أو الوسيلة وفي السابق كانت تنقل الرسائل عبر وسائل الاتصال الجماهيرية كالصحف والراديو، -4 Channel مزيج من هذا وذاك. والتلفاز، والمجلات. أما اليوم فتستخدم تطبيقات التواصل الاجتماعي كوسائل لنقل الرسائل إلى الطرف الآخر. 5 رجع الصدى عبارة عن ردة الفعل التي يحدثها المستقبل نتيجة للرسالة التي تلقاها من المرسل، وينقسم رجع الصدى إلى إيجابي Feedback وسلبى وفقاً لمدى تحقق النتيجة من الرسالة. كما ينقسم من ناحية الزمن إلى فوري ومؤجل. فال اتصال المباشر يكون فيه رجع الصدى فوراً في صورة إيماءة أو تجاوب، أما عند استخدام البريد الإلكتروني يكون رجع الصدى مؤجلاً إذ يتطلب من المستقبل إعادة الرد بعد برهة من الزمن. وهناك نوعان من التشويش هما : التشويش الدلالي والتشويش الميكانيكي. فالتشويش الدلالي يحدث عندما يسيء أحد الأطراف فهم الطرف الآخر ويرجع ذلك لأسباب متعددة كاختلاف المعنى أو دلالة الكلمة انقطاعها أثناء - أي الخلفية المرجعية والتي تتضمن الاتجاهات والعادات والخبرات عند الأفراد. كلما كانت هناك فجوة وتفاوت في الخبرة الحياتية أدى ذلك إلى سوء الفهم وصعوبة التفاهم بين الطرفين. أي بيئة الاتصال والمكان الذي يحدث فيه الاتصال فسياق التجمعات العائلية لها طابع اتصالي يختلف عن السياقات الرسمية مثل: مؤتمر علمي، فطبيعة الاتصال اللفظي وكذلك الإشارات غير اللفظية الأثر ويقصد به النتيجة المترتبة على Effect كالملايس وطريقة الوقوف والجلوس تتفاوت بحسب السياق والموقف الاجتماعي. الاتصال كالأثر النفسي أو الاجتماعي الذي تحدثه وسائل الإعلام على المتلقين كالترفيه أو ثالثاً : نماذج الاتصال تقسم نماذج نماذج الاتصال Linear models . النماذج الخطية Interactive models | الاتصال إلى نوعين رئيسيين هما: التعلم النقطية ولهذا كان التركيز telecommunications غالبية هذه النماذج نشأت في تخصصات تقنية كالرياضيات والاتصالات التقنية منصبا على إرسال واستلام الشفرة وفكها. وكان يستغرق قد يصل إلى عدة أيام بالتالي فإن رجع صدى غير ممكن بطبيعة وهناك Aristotle خمسة نماذج للاتصالات الخطية أي أحادية الاتجاه. وفيما يلي نستعرض نماذج الاتصال الخطية التالية: 1 نموذج أرسطو وفيما يلي Gerbner نموذج جورج جرينر 4 Shannon & Weaver نموذج شانون و ويفر 3 Laswell نموذج هارولد لازويل 2 هما: أن Ethos نتناول كيف تطورت نماذج الاتصال الخطية بالتفصيل :- فعلى الخطيب أن يتحلى الخطيب الكاريزما الشخصية أشار هارولد لازويل بأن Laswell يبنى رسالته على أسس منطقية الرسالة المنطق المرسل الجمهور المتلقي نموذج هارولد لازويل هناك خمسة أسئلة نستخدمها للتعبير عن بأي وسيلة ؟ ، لمن ؟ ، وبأي أثر ؟ وتشير هذه من؟ ، يقول ماذا ؟ الأسئلة إلى ضرورة يتضمن نموذج شانون و ويفر سبع Shannon & Weaver وجود مرسل مستقبل، رسالة، وسيلة، الأثر. 3 نموذج شانون و ويفر مكونات أساسية: مصدر المعلومات، عبر جهاز إرسال، يحمل الرموز، يحدث تشويش، جهاز استقبال يتلقى الإشارة، الهدف. 4 ويتكون نموذج جرينر من 10 مكونات، تناولت العملية الاتصالية بشيء من التفصيل. وينظر Gerbner نموذج جورج جرينر جرينر إلى الاتصال من زوايا إنسانية واجتماعية إذ يشير إلى أن الاتصال يبدأ بشخص يدرك حدثاً ويستجيب في موقف ما عبر وسائل ليصنع مواد مناسبة بشكل ما في سياق محدد لينقل محتوى له نتائج، ويتضح هنا أن جرينر يشير للعوامل المكانية يتكون نموذج بيرلو من أربع David Berlo والرسالة وتأثيرها والاعتبارات الاجتماعية كالسياق والموقف. 5. نموذج ديفيد بيرلو مكونات رئيسية ومكونين فرعيين. ويشكل المصدر والمتلقي والرسالة والوسيلة المكونات الرئيسة، في حين أن المكونات الفرعية تقتصر على المرمز وجهاز فك الشفرة. ويتشابه نموذج بيرلو مع نموذج شانون و ويفر في كونهما ينظران للاتصال بصفته عملية آلية تقوم على إرسال رمز من طرف ثم فك هذا الرمز عبر الطرف الآخر. ونستعرض هنا نموذجين هما نموذج روس و نماذج ولبرشرام 1 نموذج روس يتكون نموذج روس من ستة عناصر أساسية هي: المرسل الرسالة الوسيلة، المتلقي، رجع الصدى السياق. المعلومات (جيهان رشتي (1978) استند نموذج ولبرشام الذي أسسه عام 1954 م على العناصر الأساسية وهي: المصدر تفرعات نظريات الاتصال السبعة أصول علم الاتصال تتكون Communication Theory Traditions، المستقبل، الرسالة،

البعد 3 Cybernetic Tradition (نظريات الاتصال من سبعة أصول أساسية أشار إليها العالم 2. البعد السبراني (نظم) (معلومات البعد الاجتماعي النفسي 7. البعد السيميائي البعد Semiotic Traditio البعد الاجتماعي البعد النقدي Socio الاجتماعي النفسي الإنتقادي وهذه الأصول في Cybernetics Critical البلاغي الشبكي التنظيمي Rhetorical الاجتماعي الثقافي أبعاد علم الاتصال مجملها تشكل العلوم التي تتداخل في موضوعاتها وتترابط في فلسفتها مع دراسات الاتصال. فعلى الرغم من أن علم الاتصال يعد من العلوم الحديثة، إلا أن عددا من العلوم السابقة كعلم النفس وعلم الاجتماع والبلاغة والاتجاهات الفكرية كالفكر الماركسي أسهمت في وضع أساسيات علم الاتصال. ومن هنا نستنتج أنه لا يمكن النظر لعلم الاتصال بصفته علما وتتأثر ببعضها بعضا. لبناء إطاره النظري والتي تعني في هذا السياق أصول أو Traditions كلمة Craig مستقلا، بل إنه رغم تميزه، واستخدم كريغ التي سنستعرضها الآن وبين فروع الاتصال Communication Traditions أبعاد. ويكمن الفرق بين أصول الاتصال والتي يطلق عليها بعض العلماء، الاتصال من ناحية عدد المشتركين في أن أصول الاتصال عبارة Communication Contexts عن إطار نظري ترتبط بالمجال العلمي في حين أن فروع الاتصال ذات طبيعة عملية وتشير السياق الاتصال. البعد البلاغي / ويدرس هذا البعد كيفية التأثير على الجماهير وإيصال الرسالة بطريقة مقنعة لهم، والبعد Rhetorical Tradition الخطابي يهتم بالتحدث أمام الجمهور والتأثير المجتمعي للخطاب. ينظر إلى العوامل المتعلقة باللغة RISE OVER ALL الخطابي كالكلمات المستخدمة والنبرة التي تقال بها. يهدف إلى إقناع الآخرين باستخدام أدوات عدة كتطويع الكلمات لصالح المتحدث ومعرفة اهتمامات ونفسيات الجمهور المستهدف ويعد أرسطو من أبرز أعلام هذا البعد إذ ينظر لكتابه "فن البلاغة" على أنه حجر أساس في هذا المجال، وقد بدأ الاهتمام بهذا البعد لكون الخطابة وسيلة الاتصال السياسي الأساسية لدى الإغريق سابقا. ويرى بأن فلسفة اللغة تُستخدم للتعرف على الدوافع البشرية من Dramatism حسب نظريته الدراماتية Kenneth Berk كينت بيرك بدلا من كونها وسيلة" (Foss & Trapp, 1997) خلال الدراما. ويقول إنها "تقنية تحليل اللغة والفكر بوصفها أساليب عمل أساساً أن أي شيء نقوم به مع اللغة ليس محايداً، ويُعرف بيرك الإنسان بأنه "الرمز الذي يصنع الرموز Berk لنقل المعلومات ويرى بيرك استعمال الرموز وهناك عدة نظريات تندرج ضمن البعد البلاغي أبرزها: (Foss, Foss & Trapp 1991) (يستخدم الرموز ويسيء النظرية الجدلية، ونظرية سرد القصة التي سيم شرحها ضمن نظريات الإقناع واتخاذ القرار . 2. البعد السبراني نظم معلومات ترتبط بنظم التحكم والاتصال في الآلة أو الإنسان عموماً، كما وترتبط بنظم الشبكات والحاسبات. Cyber Cybernetics وكلمة وهناك علاقة وثيقة تربط الاتصال بعلم Information processing ولذلك نجد البعد السبراني مهتما بمعالجة المعلومات المعلومات إذ أن الباحثان شانون وويفر قدما النموذج الأحادي للاتصال. إنما يركز البعد السبراني على ما يمكن أن يُسبب إخلالا يعتقد بأن السلوك الإنساني له أنماط متباينة إلا أنه يمكن التنبؤ بها . (Griffin). المعنى الرسالة أو يؤدي إلى رجوع صدى غير متوقع psychometric questionnaire . فعلى سبيل المثال، وهكذا فإن هذا البعد يحاول فهم السلوك الإنساني من خلال متغيرات داخلية وخارجية من خلال مقاييس مقننة الرهاب الاجتماعي الثقة بالنفس ومن أبرز النظريات التي تنتمي للبعد الاجتماعي النفسي. نظرية النفاذ الاجتماعي، نظرية ترجيح الاحتمال نظرية خفض الشك وجميعها سيتم شرحها في الباب الثاني. 4. البعد يركز الثقافي على فهم الأمور من وجهة نظر الآخر أي البعد الاجتماعي الثقافة Socio-Cultural Tradition الاجتماعي الثقافي المغايرة للشخص. [9]! ويعتقد هذا البعد أن الفرد جزء من جماعة أكبر لها قوانين وأنماط من التفاعل متعارف عليها فيما بينهم. يتبنى هذا البعد فكرة أن هناك أنماطاً ثقافية وهياكل اجتماعية مشتركة داخل الثقافة الواحدة والتي من شأنها أن تؤثر على العملية الاتصالية. ومن أبرز النظريات التي تندرج ضمن البعد الاجتماعي الثقافي، يفوق الاحتياجات والأهداف الفردية. وهم يفترضون بأن كل قرار فردي يؤثر على الجميع في المجموعة على المدى الطويل. لذلك يتم التحكم في سلوك الشخص بواسطة معايير المجموعة. ولذلك تعتبر هوية "نحن" اليابانية غريبة جداً بالنسبة إلى الهوية الأمريكية إذ يقدر الأمريكيون الاحتياجات الفردية والأهداف الفردية يحاول بعد الظواهر فهم تجربة الآخر Phenomenological Traditions على احتياجات المجموعة وأهدافها. 5. بعد الظواهر بأصالتها من دون تحيزات كملاحظة حياة قبائل في البادية أو في جزر، محاولة فهم تجربة الحج أو الابتعاث من وجهة نظر الأشخاص الذين يعيشون هذه التجربة أو الأشخاص الذين عاشوا في مخيمات اللاجئين. ولذلك فإن الدراسات التي تندرج تحت Gadamer هذا البعد تستخدم أدوات المنهج الكيفي كالملاحظة والمقابلة. ومن النظريات التي تنتمي لبعد الظواهر نظرية قدما والتي تنص أنه على المرء أن يفهم دائماً الخبرة من منظورات الافتراضات المسبقة أو الفرضيات. وأن تجاربنا وتاريخنا وتقاليدنا تعطينا طرقاً لفهم الأمور ولا يمكننا أن نحرر أنفسنا من تلك الأطر التفسيرية، فالملاحظة والفهم يتأثران بتجاربنا. بالنسبة إلى

طريقتنا في رؤية الأشياء في الوقت الحاضر تخلق مسافة زمنية بين الحاضر والماضي، مثل التحف التي قد تشعرك ، Gadamer بالغرابة والألفة على حد سواء. وتفسير الأحداث التاريخية، بما في ذلك النصوص المكتوبة، حتى النصوص من الماضي تصبح من حياتنا الاجتماعية فهي Semiotic Tradition معاصرة وتحدث إلينا في وقتنا الخاص. هي لغة النص. 6. البعد السيميائي دلالات وبكاء Semiotic تشير إلى الرموز والإشارات جزء أساسي . البعد السيميائي يختص بدراسة الرموز والمعاني إذ تعني كلمة البالغ في العزاء يرمز للحزن. تعد الكلمات أكثر الرموز الدارجة استخداماً. القيم والمعتقدات تنتقل من جيل لآخر عن طريق الرموز . ينوه أنصار هذا البعد على أن ما نعهده "بديهياً" و "مألوفاً" في الخطاب العام يجب أن يكون ضمن سياق معين، بالإضافة سابير وورف. وتشير النقطة الرئيسة لهذه النظرية إلى أن Whorf إلى أن ما هو "بدهي وعادي" اليوم قد يتغير في المستقبل، المختلفة تتجه نحو أنواع مختلفة من الملاحظات والتقييمات المتباينة، grammars الاختلافات بين مستخدمي القواعد النحوية البعد النقدي يهدف هذا البعد لإحلال العدالة ومناصرة الفئة المستضعفة في Critical Tradition 7 يمكن أن تحدد اللغة إلى . المجتمع. يحث هذا البعد على أهمية التساؤل بشفافية ووضوح حول المسلمات. وقد تبنى هذا البعد عدداً من الباحثين المناصرين لقضايا النسويات الشواذ والمناصرين لحقوقهم، حقوق النساء من أصول أفريقية، المهتمين بحقوق الإنسان، وكذلك المهتمين بقضايا الاستشراق مثل إدوارد سعيد. البقاء للأقوى العدالة العنصرية الوساطة الهيمنة الذكورية الكفاءة العلمية ومن النظريات 'Queer Theory Language-Centered Perspective on Culture, bell hooks' ، التي تندرج ضمن البعد النقدي همية عنصر السلطة وارتباطها بالهوية، فهم يفهمونه Critique of Media, Co-Cultural Theory, Invitational Rhetoric، فإن هذا التكتيك والذي يعد أحد تكتيكات عبر منطلقاتهم الخاصة محوونه أيضاً من وجهة نظر من هم في السلطة. ولسوء الحظ، فإن هذا التكتيك والذي يعد أحد تكتيكات البقاء على قيد الحياة لا يسير في الاتجاه المعاكس، فالأشخاص ذوي السلطة لا يحتاجون إلى رؤية وجهة نظر المظلوميت أو المضطهدين لأنهم حسبما تنص النظرية لا يحتاجون إلى التعرف على الآخرين من أجل البقاء على قيد الحياة. ويُعد مصطلح الفهم multiple من المفاهيم المهمة في النظرية والتي تعني أنه لدينا هويات متعددة layered understandings المتعدد الطبقات Communication ،الحسبان عوامل كالطبقة، والجنس identities لتشكيل وجهات النظر الفريدة لدينا والتي تأخذ في تداخل فروع علم الاتصال وبعد أن استعرضنا أصول نظريات الاتصال، الاتصال الذاتي الاتصال الثقافي الاتصال العام أهمية Contexts الاتصال الذاتي :- يركز الاتصال الذاتي على كيفية تقييم وإدراك الفرد لسلوكه، فمثلاً عند الاختلاف والجدال مع أحد أفراد الأسرة، يقوم الفرد بمراجعة سلوكه يشمل الاتصال الذاتي عمليات معرفية نقوم بها بشكل يومي كالتخيل كما يرتبط الاتصال الذاتي بالتفسيرات والأحكام والافتراضات التي نطلقها على سلوك الآخرين في دواخلنا كاعتقاد الفرد بأن زميله لم يلب دعوته بسبب عدم Theoretica مبالاته في حين أنه في الواقع تعرض لحادث مروري. ولذا ينصح بالتماس الأعذار للآخرين قبل التصرف من النطاق النظري ويركز النطاق النظري على شمولية النظرية من عدمها، فالنطاق النظري يعتمد على فكرة مدى قدرة Scope1- الملاءمة تشير الملاءمة إلى ما إذا كانت - Appropriateness 2- النظرية على تغطية عدة موضوعات وعدة مواقف من عدمه. الافتراضات المعرفية والمحورية للنظرية مناسبة للأسئلة النظرية التي يتم تناولها وأساليب البحث المستخدمة. 3 - قيمة الحداثة Heurism :-